

كشف الخفاء

1920 - الكذب يسود الوجه .

رواه البيهقي وأبو يعلى عن أبي برزة زاد والنميمة عذاب القبر . وهو بتمامه عند أبي نعيم والطبراني وابن حبان والبيهقي بلفظ ألا إن الكذب يسود الوجه . ومعنى الحديث شائع في الناس حتى في عوامهم بحيث أن الطفل يزجر عن الكذب ويخوف بسواد الوجه والمراد به في الآخرة كما قال تعالى { ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة } ويجوز أن يكون في الدنيا لأن الكاذب يظهر كذبه في الغالب فينفصح فيعبر عن الخجل والفضوح بسواد الوجه